

قبل التطرق إلى معنى البحث الاجتماعي يجدر بنا معرفة ما يقصد بالبحث والبحث العلمي بصفة عامة . تتبع، تحري واكتشاف حقيقة أو حقائق معينة حول موضوع أو شيء ما . دراك والمام بالحقائق فة والدراسة وا والبحث العلمي هي كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم يعني المعر حول الظاهرة المدروسة، وعليه فإن البحث العلمي يعني التقصي المنظم باتباع أساليب ومناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها وتعديلها أو إضافة الجديد لها . والسؤال المطروح إذا كان البحث العلمي هو الدراسة العلمية و استقصاء منظم يختص بظاهرة معينة أو مجموعة ظواهر بقصد توسيع المعرفة فما هو البحث الاجتماعي ؟ يقول هيلجارد أن البحث الاجتماعي يتضمن فحصاً أو تجريباً منظماً مبنياً على فروض متولدة عن دراسات سابقة، بالإضافة إلى خبرة الباحث وتخميناته الذكية، التي تيسر أساليب المعالجة لهذه المادة وعليه يمكن القول أن البحث الاجتماعي هو الدراسة العلمية